مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

أبعاد السلوك التوكيدي المنبئة بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة قنا

منال محمد ابراهيم حسانين
باحثة بقسم علم النفس
كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2021.64486.1057

– تاريخ الاستلام:٢٢ فبراير ٢٠٢١ م

– تاريخ القبول:١٨ مارس ٢٠٢١ م

مجلة كلية الآداب بقنا – العدد 52 (الجزء الثاني) لسنة 2021

الترقيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة ISSN: 1110-614X

الترقيم الدولي الموحد للنسخة الالكترونية ISSN: 1110-709X

موقع المجلة الالكتروني: https://qarts.journals.ekb.eg

أبعاد السلوك التوكيدي المنبئة بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة قنا

إعداد

منال محمد ابراهيم حسانين

باحثة بقسم علم النفس

كلية الآداب – جامعة جنوب الوادي

Mnal7994@gmail.com

الملخص العربي:

هدف البحث الحالي إلى الكشف عن أبعاد السلوك التوكيدي المنبئة بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة قنا ،كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والسلوك التوكيدي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة قنا ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٠٠) طالبًا وطالبة من طلاب المدارس الثانوية بمحافظة قنا، منهم (٢٦٠) طالبًا، و(٢٤٠) طالبة بمتوسط عمرى قدره (٦٨,١٥) عامًا ، وانحراف معياري قدره (٣٢,١)، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس السلوك التوكيدي من إعداد الباحثة، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٤٦) بندًا موزعة على ثلاثة أبعاد هي: الدفاع عن الحقوق الشخصية؛ والتفاعل الإيجابي مع الاخرين؛ ورفض المطالب غير المنطقية، ومقياس الكفاءة الاجتماعية من إعداد الباحثة،، ويتكون المقياس في صورته النهائية من (٣٣) عبارة موزعة على أربع أبعاد هي: المهارات الشخصية، مهارات إدارة الذات، المهارات الأكاديمية، المشاركة الايجابية؛ وكشفت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطيه موجبة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد السلوك التوكيدي ودرجته الكلية و أبعاد الكفاءة الاجتماعية ودرجتها الكلية ، كما أوضحت نتائج الدراسة إسهام كل من بُعدى الدفاع عن الحقوق الشخصية والتفاعل الإيجابي مع الآخرين كأحد أبعاد السلوك التوكيدي فى التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة قنا.

الكلمات المفتاحية: الكفاءة ، السلوك التوكيدي ، المرحلة الثانوية

مقدمة :

حددت العديد من الدراسات والتوجهات النظرية مجموعة من المهارات تبرهن على أهمية السلوك التوكيدي في المواجهة الإيجابية، منها أن التوكيد في جوهره يعد اتصالاً جيدًا، ويمكن الفرد من الاحتفاظ بعلاقات دافئة مع الآخرين تحد من تعرضه لضغوط العلاقات الاجتماعية ، ومنها رفض المطالب غير المقبولة مما يعنى قدرة الفرد على مقاومة ضغوط الجماعة أو الإذعان لمطالبهم والتورط في أعمال لا يقبلها، مما يجنبه العديد من الضغوط الاجتماعية، وأيضًا مهارة الإفصاح عن الذات والتى تمكنه من التلقائية في التعبير عن المشاعر والأفكار، وتشجع لديه بدء العلاقات مع الآخرين، وأيضًا يكون لديه درجة مرتفعة من الشعور بالمهارة الاجتماعية تمكنه من التفاعل الإيجابي مع الآخرين. (عبد الله جاد،٢٠٠٦: ٤٥٨)(Dorothy,1990:227).

أما الأفراد الذين يعجزون عن التعبير عن مشاعرهم السلبية في المواقف التي تستوجب ذلك يعانون من تدنى في توكيد الذات، وينتج عن ذلك عادة بعض الآثار السلبية كأن يزداد إحساسهم بالوحدة والشعور بالقلق، وهم غالبًا يتخذون إجراءات متطرفة ليتجنبوا قلقهم على شكل سلوك غير مؤكد للذات، ومن شأن القدر المنخفض من توكيد الذات أن يزيد من احتمال تورطه فى أداء أنواع من السلوك غير الرغوب نتيجة الخضوع لمحاولات الآخرين فرض وجهات نظرهم عليه وعجزه عن قول لا (Powell,1997:82). فالتوكيد يقود إلى زيادة الاحترام والتقدير الشخص من الآخرين، فهو يكسب صاحبه المزيد من المعرفة بما يريد، ويعمل بمثابة مضاد للخوف والقلق، وللخجل، وللسلبية أو للانفعال، بل وحتى للغضب (Sudha,2005:12).

وتُعد الكفاءة الاجتماعية من العوامل المهمة في تحديد طبيعة العلاقات والتفاعلات اليومية للطلبة في جميع مجالات الحياة ، حيث تساعدهم على التوافق النفسي والشخصي، كما أنها معيارًا للصحة النفسية لدى هؤلاء الطلبة، وتُعد من العوامل المهمة المؤدية إلى النجاح الاجتماعي والتوافق النفسي، لذا فهي ضرورة اجتماعية، وخصوصًا ما يمر به مجتمعنا اليوم في ظل التحديات والصعوبات، وظهور مفاهيم عصرية مثل العولمة وصراع الثقافات، وبناءً على ذلك ، فإعداد الطالب الجيد ذو الكفاءة الاجتماعية

طريق النجاة والتغلب على هذه التحديات ومواجهتها بأسلوب علمي يسهم بدرجة عالية في تحفيزهم لأداء الأعمال الموكلة إليهم.

(عبد الرحمن سليمان، ٢٠١٦: ١٧٦٠)

وقد أشار بعض الباحثين (Wood&Joseph,2010:216)(Duckworth;Steen; Seligman,2005:630)(Seligman;Rashid;Parks,2006:780) (Durlak,2000:222) إلى ظهور اهتمام متزايد بشأن الكيفية التي يمكن أن تؤثر بها غياب الخصائص الإيجابية على ظهور مجموعة متنوعة من الاضطرابات، ومن ثم فالكفاءة الاجتماعية للفرد محددًا رئيسيًا للصحة النفسية العامة.

مشكلة البحث :

يعانى الكثير من طلبة المدارس خاصة في مرحلة المراهقة افتقارهم إلى بعض المهارات المرتبطة بالسلوك، فالسلوك التوكيدي والتواصل الاجتماعي وتجنب العزلة هي من أهم ما يحتاجه طلبة المدارس الثانوية، فمرحلة المراهقة تعتبر مفصلاً في حياة الطالب لما يحدث فيها من تغيرات سريعة على الجوانب الجسمية والعقلية والانفعالية والسلوكية والاجتماعية.

ويعتبر السلوك التوكيدي وسيلة ضرورية للطلبة ، وذلك لحمايتهم من أن يكونوا ضحايا لمثل تلك المحاولات السلبية وذلك بتعريفهم معنى أن تنتقص حقوقهم، ويتيح التدريب على السلوك التوكيدي أيضًا التصرف تجاه مواقف سخرية الآخرين منهم، وبصفة خاصة أقرانهم، وإجبارهم على التعامل معهم بصورة لائقة، ويجنبهم كذلك أن يكونوا عدوانيين نظرًا لتعلمهم التمييز بين التوكيد لحماية حقوق الفرد والعدوان الذى يعنى انتهاك حقوق الآخرين(طريف شوقى،٢٠٠٢: ٢١١).

وقد أشارت الدراسات إلى أن الأفراد ذوى السلوك التوكيدي لديهم عمومًا تقدير مرتفع للذات ، كما أنهم أكثر نجاحًا في الحياة. وبالإضافة إلى ذلك فإن هؤلاء الأفراد يبقون على احترامهم للذات، ويحظون باحترام الناس لهم من خلال السلوك التوكيدي الذى يعبر مباشرة عن صدق المرء ومشاعره الأساسية، وحاجاته ورغباته، وآرائه الشخصية بطريقة موجبة وإنتاجية بدون إنكار لحقوق الآخرين. إن هذا السلوك التوكيدي يمكن المرء من التصرف وفقًا لمصالحه واهتماماته بدون قلق لا مبرر له، فالأفراد التوكيديون يدافعون عن حقوقهم ويمكنهم أن يقولوا "لا" للأشياء التي لا يرغبون فيها، كما أنهم يقبلون الإطراء ويعبرون عن مشاعرهم بسهولة، وكل هذا من شأنه أن يجعل حياة الأفراد أكثر سهولة

ويمرون بخبرة الاستجابات الموجبة من الآخرين، وهذا بدوره يقلل من القلق ويزيد من الثقة فى العلاقات البينشخصية، ويرفع من مستوى تقدير الذات. (Abed El-Amrosy& Atia, 2015 :8).وتمثل الكفاءة الاجتماعية مطلبًا أساسيًا من مطالب النمو لدى مرحلة المراهقة التي يتسم فيها المراهق باتساع عالمه وعلاقاته الاجتماعية مع المحيطين به، والسلوك الاجتماعي لديه يرتبط بالتنشئة الاجتماعية التي تعمل على تكوين شخصيته في كافة الجوانب النفسية والمعرفية والمهارية، بهدف إعداده للمستقبل حتى يصبح شخص إيجاب لديه قدرة على التواصل والتفاعل الاجتماعي بشكل أفضل، وعلى اطلاع تام بواجباته يؤدى ما عليه من التزامات بغير حاجة إلى رقابة أو توجيه من شخص آخر(محمود محمد، ٢٠١٧: ١١٤). كما تُعد الكفاءة الاجتماعية مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكى ينجح في حياته، وعلاقاته الاجتماعية ، فالفرد ذو الكفاءة الاجتماعية توجد لديه قدرة على اختيار المهارات المناسبة لكل موقف، ويستخدمها بطرق تؤدى إلى نواتج إيجابية، وهى بذلك من العوامل المهمة في تحديد طبيعة التفاعلات اليومية مع المحيطين به في مجالات الحياة المختلفة التي تُعد في حالة اتصاف التفاعلات بالكفاءة من عوامل تقدير الذات والتوافق النفسي والاجتماعي(Krasnor,1997:111)

كما أن الكفاءة الاجتماعية تجعل الطالب يتمتع بدرجة عالية من الثقة بالنفس وبالآخرين والقدرة على إقامة علاقات اجتماعية سليمة دائمة، كما تحقق له الانتماء للجماعة والقيام بالدور الاجتماعي المناسب والتفاعل الاجتماعي السليم، والقدرة على التضحية وخدمة الآخرين، وتحمل المسئولية الاجتماعية. (اقبال الحداد، ٢٠٠٦: ٦٩)

وقد أكد دودج وبيتيت وماكاسكوى وبراون (Dodge.,Pettit., MccaskweyL &Brown, 1986:215). على أهمية الكفاءة الاجتماعية في تزويد الطالب بالأساس القوى الذى يساعده على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع أقرانه، حيث ترتبط الكفاءة الاجتماعية بالعديد من المهارات كالمقدرة على ضبط الذات، وتفسير دلالات المواقف الاجتماعية، ومشاركة الآخرين عاطفيًا، والميل للمساعدة، والتعاون مع الآخرين، في حين ارتبط تدنى الكفاءة الاجتماعية ببعض النتائج السلبية كالرفض من قبل الأقران، وهذا يسهم في تطوير نماذج من السلوك اللا اجتماعي ومشكلات نفسية.

وأشار جيلفورد وأوبتن (Gulliford& Upton,1992: 124) أن الأفراد الذي يعانون الشعور بالنقص وعدم الكفاءة ، يقللون من شأن أنفسهم ولا يستطيعون مقاومة القلق الناجم عن أحداث الحياة اليومية وضغوطها، ويبحثون باستمرار عن المساعدات النفسية. وتشير بعض الدراسات(إبراهيم محمد،٢٠٠٤: ٤٩٣، Brigman,Webb&Campbell, 2007: 285 ; Chen, Chang Liu&He,2008:245), أن الطلاب غير الاجتماعيين غالبًا ما يعانون من تدنى مستوى التحصيل الدراسي منذ سنى المرحلة الابتدائية وحتى المرحلة الثانوية، وهذا بدوره يزيد من احتمال تدنى تقدير الذات والكفاءة الذاتية.

وفى ضوء ما سبق تتركز مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والسلوك التوكيدي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة قنا؟

٢- هل تسهم أبعاد السلوك التوكيدي في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة قنا؟.

أهمية البحث :

١- تعتبر الكفاءة الاجتماعية والسلوك التوكيدي من الموضوعات الأصيلة فى علم النفس، حيث تعتبر من أهم العوامل التي تؤدى إلى النجاح الاجتماعي السوى، كما إنها معيار للصحة النفسية للفرد خاصة في مرحلة المراهقة.

٢- تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الشريحة التي تتناولها وهم طلاب المرحلة الثانوية الذين هم جيل المستقبل ويعتمد عليهم المجتمع في نموه وتطوره.

٣- يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تصميم وإعداد بعض البرامج الإرشادية والأنشطة التي يمكن أن تساعد في زيادة الكفاءة الاجتماعية والصلابة النفسية والسلوك التوكيدي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

أهداف البحث :

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والسلوك التوكيدي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة قنا.، كما تهدف الدراسة إلى معرفة مدى إسهام أبعاد السلوك التوكيدي في التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة الدراسة.

مصطلحات البحث:

أولاً: السلوك التوكيدي: Assertive Behavior:

تنوعت تعريفات السلوك التوكيدي بتنوع زوايا الرؤى، فيعرف كل من أميس وفلاينن (Ames ,Flynn, 2015:308) و ميرنا وجون(Merna&John,2016:347) ؛ وريم(Rimm,2016:38)؛ ومحمود وعبد الرحمن-Mahmoud,Al Kalaldeh,Abd El) (Rahman,2017؛ آية هشام (٢٠١٨: ٦) ؛ هبة إبراهيم، ومصطفى إبراهيم (٢٠١٩: ٥٨٢)؛ أحمد بشير، وهشام إبراهيم و صفاء أحمد (٢٠٢٠: ٧٢) السلوك التوكيدي بأنه بُعد يصف الأفراد الذين يميلون إلى المجاهرة بالدفاع عن مصالحهم، وقيمهم، وخياراتهم، وأهدافهم، والسلوك التوكيدي يكون في قدرة الفرد على المطالبة باحتياجاته ، ويكون أيضًا في قدرة الفرد على رد الفعل من خلال قدرته على دفع ما يفرض عليه. ويمكن تعريف السلوك التوكيدي بأنه مجموعة من المهارات السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي يستخدمها طالب المرحلة الثانوية في المواقف الاجتماعية المختلفة ليعبر بها عن مشاعره الإيجابية والسلبية بصدق وتلقائية، والقدرة على رفض مطالب وضغوط الآخرين غير المنطقية، وعدم التردد في الطلب والمبادأة، والتفاعل الاجتماعي بصورة إيجابية في إطار من الحكمة والالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية والأخلاقية؛ ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس السلوك التوكيدي المُعد في البحث الحالي.

أهمية السلوك التوكيدي:

يشير ديتز وأبيرو(Dietz&Abrew,2015:98) أن أهمية السلوك التوكيدي تتمثل في كثير من السلوكيات التي تنعكس إيجابًا على شخصية الأفراد المؤكدين لذاتهم ومنها: الدفاع عن الحقوق الشخصية أو المهنية، والتصرف من منطلق نقاط القوة، وليس نقاط الضعف، وحماية الفرد من أن يكون ضحية لأخطاء الآخرين، والقدرة على اتخاذ قرارات مهمة، وحاسمة وبسرعة مناسبة وبكفاءة عالية، والقدرة على قول لا عندما أريد أن أقولها.

ويشير محمد الأمين (٢٠١٥: ٢) أن السلوك التوكيدي تكمن أهميته في جعل الفرد أكثر قدرة على مواجهة المشكلات وفق سلوكيات مناسبة غير منحرفة، بحيث يحول دون انخفاض القدرة على التصرف بصورة مؤكدة للذات، كما أن انخفاض القدرة على توكيد الذات يؤدى إلى احتمال تورط الفرد في أداء أنواع من السلوك تعتبر منحرفة وربما ضارة تؤدى به إلى العجز

عن مواجهته مشكلات، أو الأشخاص الذين يؤذونه، ومن ثم يتصاعد توتره وبالتالي عدم القدرة على حل النزعات والمشكلات.

النظريات المفسرة للسلوك التوكيدي:

منذ ظهور مفهوم السلوك التوكيدي تعددت النظريات المفسرة له ومنها:

١- النظرية السلوكية:

تعرف عدم توكيد الذات بأنه سلوك متعلم يمكن فهمه وتفسيره في ضوء مفاهيم التعليم السلوكية، ويمكن ضبطه في ضوء هذه المفاهيم ، وقد اهتم "سالتر" بتوكيد الذات حيث انطلق من مفاهيم نظرية بافلوف، وميز بين شخصية حبيسة انفعالاتها وشخصية أخرى تلقائية إيجابية، ويرى سالتر أن كل الاضطرابات النفسية ناتجة عن الكبح.

٢- نظرية التوكيد لتوننند (Twinned,1991):

تفترض هذه النظرية أن لكل شخص حقوق إنسانية أساسية يجب أن تحترم، وأن مهارات التوكيد يمكن تنميتها، وتركز هذه النظرية على الحقوق الإنسانية الأساسية وما يقابلها من مسؤوليات، ومن هذه الحقوق: الحق فى التعبير عن الآراء والأفكار حتى لو اختلف مع الآخرين، والتعبير عن المشاعر مع تحمل مسؤوليات ذلك والحق في الرفض أو القبول، أو تغيير الرأي دون تقديم اعتذارات ، وتحمل مسؤولية ارتكاب الخطأ ، والحق في قول ما لا يعرفه الشخص وما لا يفهمه أو السؤال عما يريد، أو الحق في احترام الآخرين، واحترامهم للشخص أو الحق في سماع الآخرين بجدية ، والحق في أن يكون الشخص مستقلاً أو ناجحًا، وتفرق هذه النظرية بين ثلاثة أنواع من المسالك في أي موقف يتم النظر إليها على طول متصل يمتد من اللاتوكيد إلى العدوان، وهذه الأنواع الثلاثة مرتبطة بما إذا كان الشخص يحترم حقوقه وحقوق الآخرين، وبما إذا سمح الشخص للآخرين بانتهاك حقوقه، أو بما إذا سمح الشخص لنفسه بانتهاك حقوق الآخرين (Galassp ,et al,1976: 932) وهذه المسالك الثلاثة هي:

أ- السلوك اللاتوكيدى: وفيه يتصرف الشخص بغير توكيد في موقف لا يؤكد فيه حقوقه الأساسية ويسمح للآخرين بأن يستغلوه.

ب- السلوك التوكيدى: وفيه يتصرف الشخص بتوكيدية في موقف يؤد فيه حقوقه الأساسية ويتحمل مسؤولية ذلك، ويحترم ويعترف بحقوق الآخرين.

ج- السلوك العدواني: وفيه يتصرف الشخص بعدوانية في موقف يؤكد فيه حقوقه على حساب حقوق الآخرين ، ولا يضع في اعتباره أن للشخص الآخر حقوق(مريامة حنصالى، ٢٠١٤: ١٤٣).

٣- نظرية التعلم الاجتماعي:

تأثرت أبحاث السلوك التوكيد بنظرية التعلم بالملاحظة لألبرت باندورا، ويرى أن الأفراد لا يولدون وهم مزودون بذخيرة سلوكية فهم يتعلمون السلوك ويطورون فرضياتهم حول أنواع السلوك التي سوف يقودهم للوصول لأهدافهم عن طريق مراقبة الآخرين وملاحظة نتائج أفعالهم وتقليدها. (ناصر الدين إبراهيم، فمان أحمد،٢٠١٤: ١٤٨)

ويوضح وولب وسالتر أن التوكيدية ليست إلا استجابة متعلمة نتيجة ارتباطها لدى الفرد بخبرات شخصية واجتماعية سارة ، وأن الطفل يتعلم أنواعًا من السلوك بطريقة شرطية من بيئته دون إرادته، فإذا كانت أفعال الطفل تقابل من الأم بأوامر رافضة فإن الطفل سيكبت انفعالاته ، وينسحب إلى نفسه تمامًا، وبناء على هذا التصور نجده يميز بين نمطين من الشخصية الإنسانية، الشخصية المقيدة وهى شخصية منسحبة وحبيسة لانفعالاتها وتقاليد المجتمع وعاداته، والشخصية المنطلقة أو المستثارة وهى شخصية تلقائية وإيجابية مباشرة وخالية من القلق(آية هشام ،٢٠١٨: ٢٨-٢٩).

٤- النظرية المعرفية:

يؤكد ألبرت إليس (Albert Elis) أن الأفكار والمعتقدات والألفاظ غير المنطقية لدى الأفراد تساهم بشكل كبير في السلوك غير المنطقي، والسلوك غير المؤكد للذات، وأن هذه المعتقدات ذات طبيعة لا إرادية ، لأنهم يفتقرون إلى توكيد الذات في كل المواقف(أحمد عرافي، ٢٠١٤: ٣٥). ويرى كاى أن سالتر يُعد من أبرز من وظف قوانين بافلوف في التعلم والعلاج السلوكي مستندًا إلى الاستثارة والكف، وقد ميز سالتر بين نوعين مهمين من السلوك وهما: السلوك الاستثارى وهو السلوك الذى يتصف صاحبه بمهاجمة الآخرين أثناء التعبير عن مشاعره، والسلوك الانكفافى ويتصف صاحبه بأنه غير قادر على إقامة علاقات مع الآخرين بصورة ملائمة، ومن هذا المنطلق بنى سالتر طريقته في تعديل السلوك والتى أطلق عليها فيما بعد التدريب التوكيدي. (عبد الله جاد ، ٢٠٠٦: ٧٦)

وتشير العديد من الدراسات إلى أن من العوامل التي تؤثر على السلوك التوكيدي للفرد الأسرة والبيئة الاجتماعية التي يوجد فيها ، فالأسرة تُعد المؤسسة التي تقوم بعملية التنشئة التوكيدية لأعضائها وذلك بتشجيعهم على التعبير عما يريدون والإفصاح عن وجهات نظرهم في القضايا المختلفة، وتدريبهم على التحاور فيما بينهم، ولذلك فإن أساليب المعاملة الوالدية تؤدى دورًا بارزًا في اكتساب الأبناء للمهارات التوكيدية(عزت عبد الله، ٢٠٠٠: ٣١).

ثانيًا : الكفاءة الاجتماعية: Social Competence:

تُعد فكرة إيجاد تعريف شامل للكفاءة الاجتماعية إحدى الصعوبات الرئيسية التي تواجه علوم التربية وعلم النفس والاجتماع، وذلك لتعدد وجهات النظر حولها بين العلماء والمفكرين؛ فقد اتفق كل من آنتيا وكريمر (Antia&Kreimeyer,2015:58) ؛ أحمد إبراهيم (٢٠١٧: ٢١٩)؛ طاهر سعد(٢٠١٨: ١٥٦) على تعريف الكفاءة الاجتماعية بأنها إجادة مهارات اجتماعية تسهل وتيسر التفاعل الاجتماعي، وفهم عواطف الفرد وعواطف الآخرين وإدراكها، ومعرفة المفاهيم الدقيقة لموقف لنتمكن من التفسير الصحيح للسلوكيات الاجتماعية والاستجابات الملائمة لها، وفهم الأحداث الشخصية والتنبؤ بها.

وتعرف الباحثة الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بأنها امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمجموعة المهارات الاجتماعية والقيادية التي تساعدهم على التوافق والتواصل مع أقرانهم ومعلميهم وأسرتهم ومجتمعهم.

أهمية الكفاءة الاجتماعية:

تحتل الكفاءة الاجتماعية أهمية كبيرة في حياة الفرد وفى شتى الميادين من طفولته إلى شيخوخته متمثلة في:

- المساعدة في تكوين علاقات اجتماعية ضرورية للفرد من خلال مراحل نموه.
- اللعب وطرائق التواصل والاستجابات غير اللفظية ضرورية خلال التفاعل.
- الكفاءة الاجتماعية مفيدة كأسلوب في التصرف.
- تمكن الفرد من إقامة علاقات وثيقة مع المحيطين به والحفاظ عليها.

- تمكن الفرد من السيطرة على أشكال سلوكه المختلفة، وتزيد من قدرته على التعامل مع السلوك غير المنطقي الصادر من الآخرين. وتجنب الفرد نشوء الصراعات وإن حدث يجب حلها بسرعة.

(طالب صالح،٢٠٠٦: ١٨)

كما تعتبر الكفاءة مكونًا حاسمًا في النمو، وتؤدى دورًا مهمًا في تحديد التوافق السلوكي والانفعالي في مرحلة الطفولة والمراهقة والبلوغ، والكفاءة الاجتماعية المناسبة تزود الفرد بالأساس الذى يؤدى إلى علاقات قوية مع الرفاق إلى النجاح الأكاديمي والاستمتاع بحياة نفسية أفضل ، ويستطيع الفرد أن يتعامل بكفاءة مع بيئته الاجتماعية المحيطة. فالمهارات الأساسية للكفاءة الاجتماعية تم استخدامها لوصف المعلومات والمعارف لدى الفرد، فالفرد الذى لديه مهارات إيجابية يختلف عن الفرد الذى لا توجد لديه مهارات، وتؤثر على سلوكه الاجتماعي.(Hendrix,2008:3)

النظريات المفسرة للكفاءة الاجتماعية:

تختلف وجهات نظر علماء النفس في تفسيراتهم للكفاءة الاجتماعية ، وتستعرض الباحثة بعض النظريات التي فسرت الكفاءة الاجتماعية ومنها:

١- نظرية التحليل النفسي:

تبين نظرية التحليل النفسي أن الكفاءة الاجتماعية تتم من خلالها مجموعة من العمليات النفسية، ويشير صلاح مخيمر(١٩٧٩: ٤) من خلال تأمل رؤية مدرسة التحليل النفسي لقضية الكفاءة الاجتماعية أنه يمكن أن نلاحظ أن هناك إهمالاً للواقع الاجتماعي والواقع البيئي الذى يمثل القطب الثاني المكمل لعملية الكفاءة التي تمثل الذات أحد قطبيها، ويمثل الدافع البيئي والاجتماعي القطب القاني للكفاءة الاجتماعية هو انسجام بين الهو والانا والانا الأعلى، ولكن أين يوجد الواقع الاجتماعي؟ إننا يمكن أن نلتمس إشارة له في الأنا الذى هو محصلة لما يجب أن يكون عليه الفرد، وما لا يجب أن يكون عليه الأنا المثالي، وعلى الرغم من إمكانية تواجد الوعى الاجتماعي في الأنا الأعلى إلا أنه توجد في اللاوعي أو اللاشعور ، ومن ثم فإننا نرى أن مدرسة التحليل النفسي قد ضيقت من مجال التوافق لقصره على أضيق نطاق من الكفاءة، ومن ثم فإن هذا الاتجاه يضعف من الجانب اللاإرادي للفرد، وذلك باعتبار أن

تحقيق كفاءته مرهون بإشباع حاجاته، كما أنه اعتبر المحيط الخارجي طرفًا سلبيًا فى عملية الكفاءة وجعل الإنسان وكأنه وعاء يعبأ أو يعمل على خفضها.

٢- نظرية علم النفس الفردي(ألفريد أدلر):

يفترض أن السلوك الاجتماعي للإنسان تحركه الحوافز الاجتماعية، كون الإنسان كائنًا اجتماعيًا في أساسه، فيتفاعل اجتماعيًا مع الأفراد الآخرين، وينشغل بنشاطات اجتماعية تعاونية يفضل بها المصلحة الاجتماعية على المصلحة الأنانية، ويكتسب أسلوبًا اجتماعيًا يغلب عليه الاتجاه الاجتماعي. ويرى أدلر أن الفرد الاجتماعي يدرك ويتعلم ويحتفظ بما يتفق وأسلوب حياته، ويؤكد أن الإنسان لا يطبع اجتماعيًا لمجرد تعرضه للعمليات الاجتماعية، بل أن هذا الاهتمام فطرى لديه، وأن أنماط النوعية للعلاقات بالآخرين والنظم الاجتماعية التي تظهر وتتكون، تحددها طبيعة المجتمع الذى يولد فيه الشخص. (هول ليندزى،١٩٩٦: ١٦٠)

٣- نظرية التعلم الاجتماعي:

يفترض ألبرت باندورا (Albert Bandura,1977: 24-29) مؤسس هذا النموذج أن التعلم القائم على الملاحظة يمثل الوسيلة الأولية لتحقيق المعرفة والمهارات الاجتماعية، ووفقًا لهذه النظرية فإن التعلم يحدث عندما يقوم الأفراد بملاحظة ومحاكاة سلوك الآخرين، ويرى أن المؤثرات الوالدية من المؤثرات المباشرة على النمو الاجتماعي لدى الطفل، وتقع تحت إطار مفاهيمي يؤكد على التعلم عن طريق النمذجة والتعزيز كوسائل يمكن للأطفال من خلالها تطوير الكفاءة الاجتماعية من خلال علاقاتهم مع الأقران. وقد حدد باندورا أربع عمليات ضرورية لحدوث التعلم بالملاحظة بعد التعرض للنماذج تتضمن: الاهتمام أو الانتباه، الاحتفاظ، إعادة الإنتاج الحركي، الدافع أو التعزيز.(Putallaz&Heflin,1990:189)

٤- النظرية السلوكية:

تؤكد هذه المدرسة على الخبرة الخارجية والسلوك الظاهر ورد الفعل، ومن المبادئ الأساسية التي تركز عليها النظرية السلوكية أن معظم سلوك الإنسان متعلم، وأن الفرد يتعلم السلوك السوى ويتعلم السلوك غير السوى، أي أنه يتعلم السلوك ذا الكفاءة والسلوك غير الكفء ويعنى ذلك أن السلوك المتعلم يمكن تعديله، وإذا تم تعديله أصبح الفرد ذا كفاءة إيجابية عالية، كما ركزت هذه النظرية على الدافع والدافعية فى عملية التعلم فلا تعلم بدون دافع، واهتموا بعملية التعزيز أو التدعيم ، والسلوك المتعلم يقوى ويدعم ويثبت إذا تم تعزيزه.

٥- النظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكى Vygotsky:

افترض فيجوتسكى (Vygotsky,1978:75) أن الوظائف المعرفية ترتبط بالعالم الخارجي أو العالم الاجتماعي، وأوضح أن الأطفال يتعلمون بطريقة منهجية ومنطقية نتيجة للتفاعل والحوار مع مساعدين أكثر مهارة فى إطار ما أسماه منطقية النمو القريبة المركزية، وهى المدى المحتمل أن يصل إليه المتعلم بمساعدة الكبار والأقران الأكثر كفاءة داخل العالم الاجتماعي. كما اقترح فيجوتسكى مفهوم الدعائم التعليمية والتي تعنى تلك العملية التي يمكن للمعلم من خلالها أن يتحكم بشكل دائم فى مستوى المساعدة المقدمة للمتعلم مع تغير احتياجات التعلم، ويقوم المعلم أو المدرب باستخدام الدعائم التعليمية فى كل خطوة خلال المرحلة الأولية لأداء المهمة أو المهارة، وبمجرد أن يلاحظ المعلم استطاعة الطفل إتقان المهمة أو المهارة يخفض تدريجيًا مستوى الدعم المقدم للطفل حتى يصل الطفل فى نهاية المطاف إلى السيطرة المستقلة للمهمة أو المهارة. فالتعلم يحدث فى البيئات الاجتماعية من خلال التفاعل مع الكبار والأقران الأكثر دراية.

٦-النظرية المعرفية:

يفترض أصحاب النظرية المعرفية أن العوامل المعرفية مثل التوقعات السلبية والتقويم الذاتي هي من الأسباب الرئيسية لقصور المهارات المعرفية، ويرى إمرى (Emery) أن لكل فرد منا مجموعة اعتقادات محبطة للذات مثل" يجب أن أكون محبوبًا من قبل الجميع"، ينبغي أن أكون دائمًا الأفضل"، وتبقى هذه الأفكار والمعتقدات متوارية فى الخلفية حتى تصادف موقفًا ما، ومن هنا تنشط هذه الأفكار والمعتقدات تؤدى إلى انحراف التفكير إلى الاتجاه السالب، ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد وإنما تقوم هذه الأعراض بتغذية راجعة لهذه الأفكار السلبية مرة أخرى الأمر الذى يعمل على إفساد التفكير وقصور المهارات. فالبناء المعرفي هو الإطار الرئيسي لفهم خبرات الحياة، فالبنية المعرفية ليست منفصلة عن التراث الاجتماعي، وإن استخدام البنية المعرفية بعيدًا عن الواقع الاجتماعي الذى يعيش فيه الفرد فإنه سينتج مشكلات اجتماعية وشخصية، حيث إن التخطيط الجيد للأنشطة اليومية لا يمكن أن تعمل بعيدًا عن المجتمع. (دخيل الله العطوى، ٢٠١٤: ٣٩)

٧- نموذج السمة:

يفترض نموذج السمة أن الكفاءة الاجتماعية ترتبط بوجود حالة من النزوع أو الميل للتصرف بفاعلية فى المواقف الاجتماعية ، ووفقًا لماك فال (McFall, 1982: 28) فإن منطق هذا المنحى هو دائري بشكل أساسي ، فهذا النوع من النماذج توحى بأن بناء الشخصية هو المسئول عن مدى مهارة أو فاعلية سلوك الفرد الاجتماعي، ومع ذلك يتم قياس هذا البناء من خلال تقيم مدى مهارة الأداء الاجتماعي للفرد، ولذلك فمن المستحيل فصل المعيار أو المحك (الكفاءة) والمتنبئ أو المؤشر(السلوك الماهر). ويرى دريسك وتريت وويرسنج (Dirks,Treat& Weersing,2007:329) أنه لربما استجابة للمنحنى السابق بدأ البعض يرى الكفاءة الاجتماعية لا كسمة من سمات الشخصية للفرد، ولكن بوصفها خاصية من خصائص السلوك داخل الموقف الاجتماعي، ويفترض هذا المنحى الذى يطلق عليه نموذج المهارات الاجتماعية أن بعض السلوكيات هي سلوك اجتماعي بطبيعته مثل التوكيدية، فى حين أن البعض الآخر غير مناسب دائمًا مثل العدوان ، وفى هذا الإطار يعتبر الأفراد الذين ينخرطون فى السلوكيات المناسبة مؤهلين اجتماعيًا.

٨- نموذج معالجة المعلومات الاجتماعية:

اقترح دودج (Dodge,1985:38) نموذج للكفاءة الاجتماعية يعتمد على نظرية معالجة المعلومات، حيث يفترض أن معالجة المعلومات الاجتماعية لها تأثير على الاستجابة السلوكية فى الموقف المعطى، وربما تتمثل العمليات المتضمنة فى الموقف: تبنى الدور والذى يعنى القدرة على أخذ منظور آخر، والتروي فى مقابل الاندفاعية، بمعنى التروي فى فحص معطيات الموقف وتناول البدائل بعناية والتحقق منها قبل إصدار الاستجابات فى مقابل عدم دقة تناول البدائل المؤدية لحل الموقف، والتداعي اللفظي الذى يعنى التحدث إلى الذات عند مواجهة شيء يمكن تعلمه أو مشكلة يراد حلها أو مفهوم يراد التحقق منه ، حيث توجد علاقة بين الحديث الخاص وأنماط السلوك، وأخيرًا حل المشكلات، وهاديات الكشف عن النوايا. وطبقًا لدودج توجد خمس مكونات للتفاعل الاجتماعي هي: السلوك الاجتماعي؛ عملية التدقيق أو التحسين؛ معالجة المعلومات؛ الاستجابة السلوكية؛ الأحكام الصادرة عن الآخرين.

السلوك التوكيدي والكفاءة الاجتماعية:

تناولت بعض الدراسات السلوك التوكيدي وعلاقته بالكفاءة الاجتماعية ؛ومنها دراسة بارنير (Parnes,2003) التي هدفت إلى التعرف على دور السلوك المؤكد للذات والفاعلية الذاتية فى الكفاءة الاجتماعية والإرهاق النفسي لدى الأمريكيين من أصل أفريقي، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٢٠٩) من الطلبة الأمريكيين من أصل أفريقي وقام الباحث بإعداد استبانة لقياس السلوك المؤكد للذات والكفاءة الاجتماعية والإرهاق النفسي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الضغوط النفسية يمكن أن تتنبأ بالكفاءة الاجتماعية وتوكيد الذات، وأن الضغوط النفسية وما ينجم عنها من قلق ورهاب اجتماعي واكتئاب ، وحالات إحباط لا تجتمع مع السلوك المؤكد للذات، ومع الكفاءة الاجتماعية للفرد، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة بين السلوك المؤكد للذات والسلوك المتميز بالكفاءة الاجتماعية والعمر. وهدفت دراسة كاستيدو وجوست (Castedo & Juste,2015) إلى التعرف على العلاقة بين توكيد الذات والكفاءة الاجتماعية والقيم الديمغرافية لدى المراهقين فى أسبانيا، وتكونت عينة الدراسة من (٤٩٤٣) من المراهقين ذكورًا وإناثًا تراوحت أعمارهم بين (١٥-١٨) عامًا، وتم استخدام مقياس توكيد الذات ومقياس الكفاءة الاجتماعية ومقياس الخصائص الديمغرافية والشخصية من إعدادهما، وأوضحت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين توكيد الذات والكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين، وأن مستوى توكيد الذات لدى الذكور أعلى منه لدى الإناث. وحاول فايز خضر محمد(٢٠١٦) التحقق من فاعلية برنامج إرشادي انتقائي تكاملي لتنمية السلوك التوكيدي، والتحقق من أثر هذا البرنامج فى زيادة كل من فاعلية الذات، والكفاءة الاجتماعية، والأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، وتكونت عينة الدراسة من مجموعة تجريبية قوامها(٢٤) طالبًا، ومجموعة ضابطة قوامها (٢٤) طالبًا من طلاب الصف الحادي عشر بمدرسة المنفلوطي الثانوية بالمحافظة الوسطى، واستخدم الباحث مقياس السلوك التوكيدي من إعداد الباحث، ومقياس فاعلية الذات إعداد كيم وبارك (Kim&Park,2000) تعريب فتحي عبد القادر ومحمد أبو هاشم، وتعديل الباحث، ومقياس الكفاءة الاجتماعية من إعداد الباحث، واختبار المصفوفات المتتابعة لرافن، ومقياس المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة الفلسطينية إعداد نظمى أبو مصطفى(٢٠٠٢)، وبعد تنفيذ البرنامج أظهرت النتائج فاعلية البرنامج المستخدم فى تنمية السلوك

التوكيدي، ووجود أثر إيجابي لذلك فى زيادة فاعلية الذات والكفاءة الاجتماعية فى حين لم تظهر النتائج أثر للبرنامج على الأداء الأكاديمي لدى المشاركين.

فروض البحث :

١-توجد علاقة ارتباطية بين الكفاءة الاجتماعية والسلوك التوكيدي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة قنا.

٢-تسهم أبعاد السلوك التوكيدي فى التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة قنا.

إجراءات البحث:

أولاً : عينة البحث :-

أ-عينة التقنين:

تكونت عينة التقنين من (١٥٠) طالبًا وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية، منهم(٧٥) طالبًا بالصفوف الثلاثة من الأول إلى الثالث بمدرسة الثانوية بنين بقنا، و(٧٥) طالبة بالصفوف الثلاثة من الأول إلى الثالث بمدرسة الثانوية بنات بقنا، تتراوح أعمارهم بين (١٥-١٨ عامًا) بمتوسط عمري قدره (١٥,٣٥) وانحراف معياري (٠,٨٩٥)؛ ذلك للتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

ب - العينة الأساسية:

اشتملت العينة فى صورتها الأولى على (٥٤٠) طالبًا وطالبة من طلاب الثانوية العامة بالصفوف الثلاثة من الصف الأول إلى الثالث بمدرستي الثانوية بنين والثانوية بنات بمحافظة قنا، منهم (٢٨٠) ذكور و(٢٦٠) إناث، وتم استبعاد أوراق الإجابة الناقصة أو التي لمست فيها الباحثة عدم الجدية التامة فى الإجابة على بنود المقاييس، أسفر ذلك على استبعاد عدد(٤٠) حالة وبذلك بلغ العدد النهائي لأفراد عينة البحث (٥٠٠) طالبً وطالبة ، بواقع (٢٦٠) طالب، و(٢٤٠) طالبة بمتوسط عمرى قدره (١٥,٦٨) عامًا ، وانحراف معياري قدره (١,٣٢).

ثانيا : أدوات البحث :

١- مقياس السلوك التوكيدي لدى طلاب المرحلة الثانوية: (إعداد الباحثة):

- مصادر إعداد المقياس:

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس كأداة لقياس السلوك التوكيدي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك بالرجوع إلى ما فى التراث السيكولوجي من أطر نظرية تتناول مفهوم السلوك التوكيدي وأبعاده، وتحديد التعريف الإجرائي لمفهوم السلوك التوكيدي، والرجوع كذلك إلى بعض مقاييس السلوك التوكيدي ، حيث تمت الإفادة من مقياس سامية القطان(١٩٨١)، ومقياس غريب عبد الفتاح(١٩٩٥)، ومقياس طريف شوقي(١٩٨٨)، ومقياس أسامة الغريب (٢٠٠٣)، ومقياس جواد الشيخ (٢٠٠٦)، ومقياس آمال باظة(٢٠٠٧)، ومقياس ناصر الدين إبراهيم(٢٠١٤)، ومقياس داليا يوسف البيسى (٢٠١٥) ، ومقياس (Ser,2003) ترجمة عمر سليمان (٢٠١٦)، فايز خضر(٢٠١٦)، ومقياس (Chalvin,1981) ترجمة عبد العزيز إبراهيم(٢٠١٧)، وكذلك الاطلاع علي بعض مقاييس الدراسات التي تناولت السلوك التوكيدي مثل دراسة كلٍ من محمد موحان(٢٠١١)، ودراسة أحمد محمد (٢٠١٤)، ودراسة فردوس عباس (٢٠١٥)، ودراسة خلود خالد (٢٠١٦)، ودراسة بشرى حسين (٢٠١٨) ، ودراسة أمل الأحمد (٢٠١٨)، ودراسة سحر يوسف وذيب محمد(٢٠١٨) ، ودراسة نايفة حمدان (٢٠١٩).

- مكونات المقياس:

من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس المعدة سلفًا المتعلقة بالسلوك التوكيدي لدى الطلاب بشكل عام ، وطلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة، تمت صياغة (٥٣) بندًا في ضوء التعريف الإجرائي لمتغير السلوك التوكيدي.

- التعريف الإجرائي للمقياس:

تعرف الباحثة السلوك التوكيدي لدى طلاب المرحلة الثانوية بأنه مجموعة من المهارات السلوكية اللفظية وغير اللفظية التي يستخدمها طالب المرحلة الثانوية في المواقف الاجتماعية المختلفة ليعبر بها عن مشاعره الإيجابية والسلبية بصدق وتلقائية، والقدرة على رفض مطالب وضغوط الآخرين غير المنطقية، وعدم التردد فى الطلب والمبادأة، والتفاعل الاجتماعي بصورة إيجابية فى إطار من الحكمة والالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية والأخلاقية. وتقاس بالدرجةِ التي يحصلُ عليها طالب المرحلة الثانوية مِنْ خلال الإجابة على مقياسِ السلوك التوكيدي بمجموعِ أبعادِه.

- تصحيح المقياس:

تتم الإجابة على عبارات المقياس من خلال ثلاثة بدائل، ووضعت الاستجابات على تدرج ثلاثي التقدير وفقاً لطريقة ليكرت (Likert) بحيث يكون تقدير الدرجات دائماً (ثلاث درجات)، ، وأحياناً (درجتين)، ونادراً (درجة واحدة) ، وذلك بالنسبة للعبارات الموجبة أما بالنسبة للعبارات السالبة والتي تحمل أرقام(٢ ،٣، ٤، ٥ ، ١٠، ١١، ١٣، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥١) فتأخذ عكس هذا الاتجاه أي إذا كانت الإجابة دائمًا(درجة واحدة)، وأحيانًا (درجتان)، ونادراً (٣ درجات)، وبذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (أقصي درجة على مقياس الشدة ×عدد البنود = الدرجة الكلية) بمعنى بمعنى (٣ × ٥٣ = ١٥٩)، وأقل درجة ٥٣ ، وتدل الدرجة المرتفعة على المقياس على ارتفاع السلوك التوكيدي لدى الطالب والعكس صحيح.

ثبات المقياس:-

للتحقق من ثبات المقياس تم الاعتماد علي الطرق التالية:

١- معامل ألفا كرونباخ:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس فى صورته النهائية بعد التعديل باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل، ولكل بعد على حدا من أبعاد المقياس، ويوضح الجدول التالي النتائج:

جدول (١) يعرض قيم معاملات ثبات ألفا لمقياس السلوك التوكيدي

البُعـــــد	معامل ثبات ألفا كرونباخ
الدفاع عن الحقوق الشخصية	٠,٨٨٨
التفاعل الإيجابي مع الاخرين	٠,٧٨٠
رفض المطالب الغير منطقية	٠,٧٥١
الدرجة الكلية للسلوك التوكيدي	٠,٩٠٩

ويتضح من الجدول (١) أن معاملات الثبات لمقياس السلوك التوكيدي ككل ولكل بعد على حدا على درجة مناسبة من الثبات، مما يدل على أن المقياس على درجة مرضية من الثبات.

٢- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل بعد وللدرجة الكلية بالاستعانة بمعادلة سبيرمان – براون ومعادلة جتمان، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول (٢) يبين معاملات الثبات لمقياس السلوك التوكيدي بطريقة التجزئة النصفية

	أبعاد مقياس السلوك التوكيدي	سبيرمان – براون	جتمان
	الدفاع عن الحقوق الشخصية	٠,٨٨٤	٠,٨٨١
	التفاعل الإيجابي مع الاخرين	٠,٦٨٥	٠,٦٨٢
	رفض المطالب الغير منطقية	٠,٧٥٥	٠,٧٥٤
	الدرجة الكلية للسلوك التوكيدي	٠,٨٩١	٠,٨٩١

يتضح من الجدول (٢) أن معاملات ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية بالاستعانة بمعادلة سبيرمان – براون تراوحت بين (٠,٦٨٥– ٠,٨٨٤) للأبعاد، أما الدرجة الكلية فبلغ معامل ثباتها (٠,٨٩١)، وأيضاً تراوحت معاملات الثبات عن طريق معادلة جتمان بين (٠,٦٨٢ – ٠,٨٨١) للأبعاد، أما الدرجة الكلية فبلغ معامل ثباتها (٠,٨٩١)، وهو معامل يتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ مما يدل على أن المقياس على درجة مرضية من الثبات.

صدق المقياس :-

تم حساب صدق المقياس الحالي بالطرق الآتية:

١- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض مفردات المقياس والتعريف الإجرائي الخاص به والأبعاد المفترضة في صورته الأولية والذي بلغ (٥٣) بنداً علي عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس؛ وذلك للحكم على صلاحية المقياس سواء من حيث قياس ما يسعى لقياسه أو من حيث سلامة التعريفات ووضوح وصياغة العبارات وما إذا كانت تعبر عن كل بُعد من أبعاد المقياس ومدى ملائمة الأبعاد للمقياس، وقد تراوحت نسبة اتفاق المحكمين على بنود وأبعاد المقياس ما بين ٨٠ – ١٠٠% وقد أسفرت هذه الخطوة عن

حذف ثلاث عبارات لم يتفق عليها السادة المحكمون وتعديل بعض الألفاظ والعبارات، وذلك بعد أن تم الأخذ فى الاعتبار جميع الملاحظات العامة للمقياس، وبذلك أصبح المقياس مكون من (٥٠) عبارة بدلاً من (٥٣).

٢- صدق التحليل العاملي:

قبل إجراء التحليل العاملي الاستكشافي تم حساب كفاية العينة واختبار ما إذا كانت الارتباطات الجزئية بين المتغيرات صغيرة باستخدام اختبار بارتليت وكايزر – ماير – أولكن KMO and Bartlett's test of Sphericity , وتتراوح قيمة هذا الاختبار من صفر إلى 1+ حيث تشير القيم القريبة من + ١ إلى كفاية العينة أو أنها مناسبة ,والقيم الأقل من (+٥,.) تشير إلى عدم كفاية العينة، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول(٣) يوضح قيمة اختبار بارتليت وكايزر وماير وألكن لمقياس السلوك التوكيدي

قيمة اختبار KMO (كايزر – ماير – أولكن)	اختبار بارتليت Bartlett's Test of Sphericity		
	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٧٤٣,.	٣٣٣,٧٩١	١٢٢٥	٠,٠٠٠

واعتمدت الباحثة على طريقة Scree Plot (التمثيل البياني لاختبار سكري) في استخلاص العوامل عوضا عن معيار الجذر الكامن، لأن هذا المعيار كثيرًا ما يعطي نتائج دقيقة أكثر من استخدام قيمة الجذر الكامن التي تزيد عن١,٠٠ ،ويشير معيار التمثيل البياني لاختبار سكري إلى الإبقاء على العوامل التي تظهر بالرسم شديدة الانحدار قبل أن يبدأ المنحنى في الاعتدال تقريبا، وباستخدام المعيار التمثيل البياني لاختبار سكري لتحديد العوامل يتبين أنه يجب تدوير ثلاثة عوامل تقع جميعها فوق مستوى الجذر الكامن٢,٦١٦ ويوضح الجدول التالي نسب تفسير كل مكون من التباينات:

جدول(٤) يوضح العوامل المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس السلوك التوكيدي

العامل	نسبة الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين المجمعة
١	١٠,١٥٦	٢٠,٣١١	٢٠,٣١١
٢	٣ ,٤٧٤	٦,٩٤٩	٢٧,٢٦٠
٣	٢,٦١٦	٥,٢٣٢	٣٢,٤٩٢

وقد استخدمت الباحثة طريقة تحليل المكونات الرئيسية (Principal ComponentAnalysis) في استخراج العوامل؛ وطريقة التدوير المائل (Promax) في تدوير العبارات؛ لتحقيقها بناء عاملي أفضل من طريقة التدوير المتعامد، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول(٥) يوضح قيم تشبعات كل فقرة من مقياس السلوك التوكيدى على عواملها (أبعادها)

م	العبـــــــارة	نسبة تشبعها على العامل		
		١	٢	٣
١	أطالب زميلي بالهدوء داخل الفصل في حال سبب ازعاج	.٧٩٤		
٢	أطالب بحقوقي دون خوف او تردد	.٧٦٧		
٣	إذا طلب منى أحد الأصدقاء عمل شيء يضرني أعجز عن الرفض	.٧٦٦		
٤	أتردد فى إعادة سلعة سبق اشتريتها	.٦٥٤		
٥	استطيع التعبير عن المشاعر السلبية تجاه شخص ما	.٥٨٢		
٦	أتردد فى إبلاغ مدرسي عن صديق سرق حاجتي	.٥٦٩		
٧	من السهل على التعليق على محاضر بارع فى ندوة عامة	.٥٤١		
٨	أستطيع الدفاع عن حقوقي	.٥٢٥		
٩	أتنازل عن حقي فى سبيل تجنب المشاكل مع الآخرين	.٥١٤		
١٠	أطلب من المدرس إعادة شرح درس لم افهمه	.٥٠٠		
١١	أتحرج من طلب باقي النقود من السائق أو البائع	.٤٧٧		
١٢	أطلب ممن يتحدث بألفاظ سيئة في مكان عام بالتوقف عن ذلك	.٤٥٩		
١٣	أتردد فى الإجابة عن سؤال أعرف إجابته جيدًا	.٤٥٥		
١٤	أقوم بشراء سلعة لا أرغبها خجلًا من أدب البائع فى التعامل معي	.٤٤٢		
١٥	أجد حرج فى مطالبة زميلي بدين عليه	.٤٢٠		
١٦	أفضل أن أخفى مشاعري إذا تعرضت للمضايقة من أحد	.٤١٩		
١٧	أتعارك مع من يحاول أن يتقدمني في الطابور	.٤١١		
١٨	أعترض على من ينشر معلومات أو صور مسيئة تخصني عبر الإنترنت	.٣٦١		

١٩	أرفض طلب صديقي لزيارتي أثناء مذاكرتي	٣٥٩ .		
٢٠	أتجنب النقاش حول الأسعار مع البائعين	٣١٩ .		
٢١	يمكنني التعبير عن رأيي رغم مخالفته لرأى الأغلبية			
٢٢	أرفض السماح لصديقي إجراء مكالمة هاتفية طويلة من موبايلي		٦٧٢ .	
٢٣	أسجل إعجابي على صفحات التواصل الاجتماعي للمواقف التي تعجبني		٦٥١ .	
٢٤	أثنى على صديقي عندما يستحق		٦٤٨ .	
٢٥	أسارع بتقديم العون لمن يحتاج		٦٢٢ .	
٢٦	يمكنني التعبير عن المشاعر الإيجابية تجاه شخص ما		٥٩٥ .	
٢٧	أتجنب النظر فى وجه من أتحدث إليه		٥٢٢ .	
٢٨	أجد صعوبة فى تكوين صداقات جديدة		٤٩٢ .	
٢٩	أفضل الحديث عبر الهاتف أو الإنترنت أكثر من الحديث وجهًا لوجه		٤٥٩ .	
٣٠	أميل إلى كظم انفعالاتي تجاه الآخرين		٤٣٥ .	
٣١	أحب المبادرة بالسلام على من يقابلني		٣٨٩ .	
٣٢	أعطى زميلي أشيائي رغم احتياجي لها		٣٧٨ .	
٣٣	أبادر فى طلب صداقة على الإنترنت من شخص معرفتي به سطحية		٣٧٥ .	
٣٤	أبادر بالحديث مع من يجلس بجانبي في وسيلة المواصلات		٣٤٨ .	
٣٥	يسهل إقناعي شراء أشياء لا أحتاجها			٥٧١ .
٣٦	أتجنب توجيه الأسئلة فى الفصل خوفًا من أن أبدو غبيًا			٥٤٣ .
٣٧	أستطيع المشاركة فى أي نشاط اجتماعي أو مهني			٥١٨ .
٣٨	أشعر بالخجل عند سؤال أحد عن عنوان أو الوقت			٥٠٥ .
٣٩	أفعل ما يزعجني حتى أرضى الآخرين			٤٨١ .
٤٠	أستمتع بالبدء بالحديث مع معارف جدد وغرباء			٤٥٠ .
٤١	أحتج على الخدمة السيئة فى مقصف المدرسة			٤١٣ .
٤٢	لدى القدرة على رفض المطالب الغير منطقية			٣٩٠ .
٤٣	أعترض حين يتحيز أساتذتي لزميلي دون وجه حق			٣٥٩ .

٤٤	أتردد كثيرًا فى إبداء رأيي أمام شخص عدواني.			٣٣٦ .
٤٥	أشعر بالارتباك حين أدخل الفصل متأخرًا			٣٣٢ .
٤٦	أتجنب الحديث أمام زملائي فى الفصل			٣٢٩ .
٤٧	اختلف مع شخص يرى الآخرين أنه دائمًا على حق			٣٢٩ .
٤٨	أطلب المزيد من النقود من والدى إذا احتجت إليها			٣٢٣ .
٤٩	أتردد فى إضافة من أعرفهم على صفحات التواصل الاجتماعي			
٥٠	أتردد فى طلب مراجعة درجتي فى الامتحان			

ويتضح من الجدول السابق نسبة تشبعات عبارات المقياس على عوامل ثلاثة متدرجة من القيم الأعلى إلى القيم الأدنى لكل عامل على حدا، وتم استبعاد عبارات ما دون نسبة تشبع أقل من ٣٠ % ، وبالنظر إلى محتوى هذه العبارات فيمكن تسمية العامل الأول بـ " الدفاع عن الحقوق الشخصية " الذي ضم (٢٠) عبارة ، والعامل الثاني: بـ " التفاعل الاجتماعي الإيجابي مع الآخرين" الذي ضم (١٣)عبارة، والعامل الثالث: بـ "رفض المطالب غير المنطقية " الذي ضم (١٤) عبارة ، وقد أسفر ذلك عن حذف (٣) عبارات غير مشبعة ، وبذلك أصبح المقياس يضم (٤٧) عبارة فقط من أصل (٥٠) عبارة.

٢- مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية: (إعداد الباحثة).

مصادر إعداد المقياس:

قامت الباحثة بإعداد هذا المقياس كأداة لقياس الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك بالرجوع إلى ما فى التراث السيكولوجي من أطر نظرية تتناول مفهوم الكفاءة الاجتماعية وأبعادها، وتحديد التعريف الإجرائي لمفهوم الكفاءة الاجتماعية، والرجوع كذلك إلى بعض مقاييس الكفاءة الاجتماعية ، حيث تمت الإفادة من مقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد مجدى حبيب(١٩٩٣)، ومقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد (Merrel (1993, تعريب وتقنين هيام الزبيدى (١٩٩٥)، ومقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد (Rydell; Hagekull & Bohline , 1997) ومقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد ماجدة حسين(٢٠٠٩)، مقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد(Helmreich& Stapp,1974) ترجمة عبد الكريم جرادات، معاوية أبو غزال، وفواز المؤمنى (٢٠١٤)، ومقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد فايز خضر(٢٠١٦)، ومقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد أحمد إبراهيم (٢٠١٧)، ومقياس الكفاءة الاجتماعية إعداد يسرى أحمد (٢٠١٨)، وكذلك الاطلاع علي

بعض مقاييس الدراسات التي تناولت الكفاءة الاجتماعية مثل دراسة كلٍ من ثامر حسين(٢٠١٠)، ودراسة ماهر عبد الرازق (٢٠١٤)، ودراسة دخيل الله العطوى(٢٠١٤)، ودراسة ماجد محمد (٢٠١٤)، ودراسة إسلام عطا (٢٠١٦)، ودراسة عبد الرحمن سليمان(٢٠١٦)، ودراسة حكمت توفيق(٢٠١٧)، ودراسة سناء ناصر(٢٠١٩).

مكونات المقياس:

من خلال الاطلاع على الأطر النظرية والدراسات السابقة والمقاييس المعدة سلفًا المتعلقة بالكفاءة الاجتماعية لدى الطلاب بشكل عام ، وطلاب المرحلة الثانوية بصفة خاصة، تمت صياغة (٤٥) بندًا في ضوء التعريف الإجرائي لمتغير الكفاءة الاجتماعية.

التعريف الإجرائي للمقياس:

تعرف الباحثة الكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بأنها امتلاك طلاب المرحلة الثانوية لمجموعة المهارات الاجتماعية والقيادية التي تساعدهم على التوافق والتواصل مع أقرانهم ومعلميهم وأسرتهم ومجتمعهم، وتقاس بالدرجةِ التي يحصلُ عليها طالب المرحلة الثانوية مِنْ خلال الإجابة على مقياسِ الكفاءة الاجتماعية بمجموعِ أبعادِه.

تصحيح المقياس:

تتم الإجابة على عبارات المقياس من خلال ثلاثة بدائل، ووضعت الاستجابات على تدرج ثلاثي التقدير وفقاً لطريقة ليكرت (Likert) بحيث يكون تقدير الدرجات نادراً (درجة واحدة)، وأحياناً (درجتين)، ودائماً (ثلاث درجات)، علمًا بأنه لا توجد عبارات عكسية بالمقياس ،وبذلك تكون أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المفحوص هي (أقصي درجة على مقياس الشدة ×عدد البنود = الدرجة الكلية) بمعنى (٣ × ٤٥ = ١٣٥)، وأقل درجة(٤٥)، وتدل الدرجة المرتفعة على المقياس على ارتفاع الكفاءة الاجتماعية لدى الطالب والعكس صحيح.

ثبات المقياس:-

للتحقق من ثبات المقياس تم الاعتماد علي الطرق التالية:

١- معامل ألفا كرونباخ

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس فى صورته النهائية بعد التعديل باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل ولكل بُعد من أبعاد المقياس ، وكانت معاملات الثبات (٠,٧٤٤) فى بُعد المهارات الشخصية ،(٠,٦٩١) بُعد مهارات إدارة الذات،(٠,٦١٨) فى

بُعد المهارات الأكاديمية ،(٠,٣٢٤) فى بُعد المشاركة الايجابية، فى حين بلغ معامل الثبات فى الدرجة الكلية (٠,٧٤٧)، وتعد معاملات ثبات جيدة كما يتضح من الجدول(٦)

جدول (٦) يعرض قيم معاملات ثبات ألفا لمقياس الكفاءة الاجتماعية

البُعد	معامل ثبات ألفا رونباخ
المهارات الشخصية	٠,٧٤٤
مهارات إدارة الذات	٠,٦٩١
المهارات الأكاديمية	٠,٦١٨
المشاركة الايجابية	٠,٣٢٤
الدرجة الكلية للكفاءة الاجتماعية	٠,٧٤٧

٢-طريقة التجزئة النصفية:

كما قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لكل بعد وللدرجة الكلية بالاستعانة بمعادلة سبيرمان – براون ومعادلة جتمان، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول (٧) يبين معاملات الثبات لمقياس الكفاءة الاجتماعية بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية	سبيرمان – براون	جتمان
١	البعد الأول: المهارات الشخصية	٠,٦١٣	٠,٦١٢
٢	البعد الثاني: مهارة ادارة الذات	٠,٥٠١	٠,٤٩٢
٣	البعد الثالث: المهارات الاكاديمية	٠,٥٥٧	٠,٥٣٢
٤	البعد الرابع: المشاركة الايجابية	٠,٣٣٦	٠,٣٣٥
٥	الدرجة الكلية	٠,٦٦٦	٠,٦٥٥

يتضح من الجدول (٧) أن معاملات ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية بالاستعانة بمعادلة سبيرمان – براون تراوحت بين (٠,٣٣٦– ٠,٦١٣) للأبعاد، أما الدرجة الكلية فبلغ معامل ثباتها (٠,٦٦٦)، وأيضاً تراوحت معاملات الثبات عن طريق معادلة جتمان بين (٠,٣٣٥ – ٠,٦١٢) للأبعاد، أما الدرجة الكلية فبلغ معامل ثباتها (٠,٦٥٥)، وهو معامل يتمتع بدرجة عالية من الثبات؛ مما يدل على أن المقياس على درجة مرضية من الثبات.

صدق المقياس :-

تم حساب صدق المقياس الحالي بالطرق الآتية:

- صدق المحكمين:

قامت الباحثة بعرض مفردات المقياس والتعريف الإجرائي الخاص به والأبعاد المفترضة في صورته الأولية والذي بلغ (٤٥) بنداً علي عدد من الأساتذة المتخصصين في علم النفس، وذلك للحكم على صلاحية المقياس سواء من حيث قياس ما يسعى لقياسه أو من حيث سلامة التعريفات ووضوح وصياغة العبارات وما إذا كانت تعبر عن كل بُعد من أبعاد المقياس ومدى ملائمة الأبعاد للمقياس، وقد تراوحت نسبة اتفاق المحكمين على جميع عبارات وأبعاد المقياس ما بين ٨٠ - ١٠٠% وقد أسفرت هذه الخطوة عن حذف خمس عبارات لم يتفق عليها السادة المحكمين ، وكذلك تعديل بعض الألفاظ والعبارات وذلك بعد أن تم الأخذ فى الاعتبار جميع الملاحظات العامة للمقياس، وبذلك أصبح المقياس يتكون من (٤٠) عبارة فقط.

صدق التحليل العاملي:

قبل إجراء التحليل العاملي الاستكشافي تم حساب كفاية العينة واختبار ما إذا كانت الارتباطات الجزئية بين المتغيرات صغيرة باستخدام اختبار بارتليت وكايزر – ماير – أولكن KMO and Bartlett's test of Sphericity , وتتراوح قيمة هذا الاختبار من صفر إلى 1+ حيث تشير القيم القريبة من + ١ إلى كفاية العينة أو أنها مناسبة ,والقيم الأقل من(+٥,.) تشير إلى عدم كفاية العينة، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول(٨) يوضح قيمة اختبار بارتليت كايزر وماير وألكن لمقياس الكفاءة الاجتماعية

قيمة اختبار) KMO كايزر – ماير – أولكن)	اختبار بارتليت Bartlett's Test of Sphericity		
	مربع كاي	درجات الحرية	مستوى الدلالة
٥١٨,.	٢٦١٨,٥٠١	٧٨٠	٠,٠٠٠

واعتمدت الباحثة على طريقة Scree Plot (التمثيل البياني لاختبار سكري) في استخلاص العوامل عوضا عن معيار الجذر الكامن، لأن هذا المعيار كثيرًا ما يعطي نتائج دقيقة أكثر من استخدام قيمة الجذر الكامن التي تزيد عن١,٠٠ . ويشير معيار التمثيل البياني لاختبار سكري إلى الإبقاء على العوامل التي تظهر بالرسم شديدة الانحدار قبل أن يبدأ المنحنى في الاعتدال نقريبا، وباستخدام المعيار التمثيل البياني لاختبار سكري لتحديد

العوامل يتبين أنه يجب تدوير أربعة عوامل تقع جميعها فوق مستوى الجذر الكامن٢,٢٢٣ ويوضح الجدول التالي نسب تفسير كل مكون من التباينات:

جدول(٩) يوضح العوامل المستخرجة من التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الكفاءة الاجتماعية

العامل	نسبة الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين المجمعة
١	٤,٤٦١	١١,١٥٣	١١,١٥٣
٢	٣ ,٥٤٦	٨,٨٦٤	٢٠,٠١٧
٣	٢,٨٦٩	٧,١٧٣	٢٧,١٩٠
٤	٢,٢٢٣	٥,٥٥٩	٣٢,٧٤٩

وقد استخدمت الباحثة طريقة تحليل المكونات الرئيسية (Principal Component Analysis) في استخراج العوامل؛ وطريقة التدوير المائل (Promax) في تدوير العبارات؛ لتحقيقها بناء عاملي أفضل من طريقة التدوير المتعامد(رجاء أبو علام، ٢٠٠٩: ٣٩٣) ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول(١٠) يوضح قيم تشبعات كل فقرة من مقياس الكفاءة الاجتماعية على عواملها (أبعادها)

م	العبارة	نسبة تشبعها على العامل			
		١	٢	٣	٤
١	استطيع مواجهة الاشياء الغامضة	٦٨٧ .			
٢	اقدم المساعدة للطلاب الاخرين عندما يحتاجون اليها	٦٣٢ .			
٣	لدى مهارات قيادية	٥٩٧ .			
٤	اقوم باستمرار بزيارة المكتبة لقراءة الكتب	٥١٩ .			
٥	أتكيف مع التوقعات السلوكية المختلفة عبر المواقف المدرسية	٥١٣ .			
٦	اكرر المحاولة اكثر من مرة عند الفشل فى مهمة ما	٥١١ .			
٧	ابحث عن زملائي وادعوهم للمشاركة في النشاطات المدرسية	٤٩٠ .			

٨	اتفاعل مع نوعيات مختلفة من الطلاب	٤٥١ .			
٩	احافظ على علاقاتي وتواصلي مع المعلمين خارج المدرسة	٤٢٨ .			
١٠	اتعامل بحزم اذا كان الموقف يتطلب ذلك	٣٩٧ .			
١١	اشارك بفاعلية في المناقشات والنشاطات الجماعية	٣٩٣ .			
١٢	اتفاعل مع زملائي ورفاقي فى الانشطة المختلفة	٣٨٩ .			
١٣	انجز العمل الفردي المطلوب فى غرفة الصف				
١٤	اتفاهم مع زملائي اذا تطلب الامر		٦٩٧ .		
١٥	اتصرف بلباقة فى المواقف المدرسية المختلفة		٦٦١ .		
١٦	التزم بتعليمات وارشادات المعلم		٦٣١ .		
١٧	ادخل بطريقة ملائمة في النشاطات المدرسية		٦١٢ .		
١٨	اتقبل الطلاب الاخرين		٥٢٨ .		
١٩	انتج عملا مقبولا متوافقا مع مستوى قدراتي		٤٤١ .		
٢٠	لدى القدرة على تنظيم أفكاري والفهم السريع لشرح المعلم		٤٣٨ .		
٢١	احرص على التفوق				
٢٢	التزم بقوانين المدرسة			٧٩١ .	
٢٣	احافظ على ممتلكات المدرسة			٧٨٠ .	
٢٤	ابادر وانضم للمناقشات مع الطلاب			٤٨١ .	
٢٥	اجيد المرح والمزاح مع رفقائي			٤٥٦ .	
٢٦	اعتمد على نفسي فى انجازات الواجبات المنزلية			٤٤٤ .	
٢٧	احرص على ان لا أجرح مشاعر الاخرين			٤٢٥ .	
٢٨	اكون مسرورا بوجودي فى التجمعات الاجتماعية			٣٦١ .	
٢٩	أفهم مشاكل واحتياجات الطلاب الآخرين			٣٤٤ .	
٣٠	اضبط أعصابي عندما اغضب			٣٢٥ .	
٣١	انتقل من نشاط صفى الى اخر بسهولة				
٣٢	أسأل عن الأمور التي لا اعرفها				٧٥٠ .

٣٣	استطيع ان امدح انجازات واسهامات الاخرين				٥٢١ .
٣٤	احافظ على هدوئي اثناء المشاكل				٥٠٨ .
٣٥	استطيع الجلوس هادئا لفترة طويلة				٥٠٧ .
٣٦	اطلب المساعدة بشكل ملائم عند الحاجة اليها				٣٧٤ .
٣٧	لدى القدرة على حوار المعلم فيما يتعلق بموضوع الدرس				٣٤٨ .
٣٨	اراعى شاعر الطلاب الاخرين				
٣٩	اقوم بإنجاز واجباتي المدرسية المطلوبة منى في الوقت المحدد				
٤٠	أنمى معارفي ومعلوماتي عن طريق الانترنت				

ويتضح من الجدول السابق نسبة تشبعات عبارات المقياس على عوامل أربعة متدرجة من القيم الأعلى إلى القيم الأدنى لكل عامل على حدا، وتم استبعاد عبارات ما دون نسبة تشبع أقل من ٣٠ %، وبالنظر إلى محتوى هذه العبارات فيمكن تسمية العامل الأول بـ "المهارات الشخصية" الذي ضم (١٢) عبارة ، والعامل الثاني: بـ " مهارة ادارة الذات" الذي ضم (٧)عبارات، والعامل الثالث: بـ :..المهارات الاكاديمية الذي ضم (٩) عبارات، والعامل الرابع بـ المشاركة الايجابية الذي ضم (٥) عبارات ، وقد أسفر ذلك عن حذف (٦) عبارات غير مشبعة ، وبذلك أصبح المقياس يضم (٣٤) عبارة فقط من أصل (٤٠) عبارة.

ثالثاً : النتائج ومناقشتها :

نتائج الفرض الأول ومناقشتها : ينص الفرض الأول على أنه: توجد علاقة ارتباطية بين السلوك التوكيدي والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة قنا". ولاختبار صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون"، ويعرض الجدول رقم (١١)النتائج.

جدول (١١) يوضح معامل الارتباط بين أبعاد السلوك التوكيدي والكفاءة

المتغير				الكفاءة الاجتماعية				
	القياس / الأبعاد			١	٢	٣	٤	
				المهارات الشخصية	مهارة إدارة الذات	المهارات الأكاديمية	المشاركة الإيجابية	الدرجة الكلية
السلوك التوكيدي	١	الدفاع عن الحقوق الشخصية	ذكور	٠,٠٤٥ غ.د	٠,١٤٠*	٠,١٦١*	٠,١٦٩*	٠,١٥٦*
			إناث	٠,٠٨٨ غ.د	٠,٣٥٦**	٠,١٤٤*	٠,٣٥٠*	٠,٣٢٣*
	٢	التفاعل الإيجابي مع الآخرين	ذكور	٠,٠٨٩ غ.د	-٠,٢٢٤**	٠,٠٧٠ غ.د	٠,٠٢٤ غ.د	٠,٠٣٢ غ.د
			إناث	٠,١٠٩ غ.د	٠,٢٠٥**	٠,١٨٦*	٠,١٧٧*	٠,٢٥٣*
	٣	رفض المطالب غير المنطقية	ذكور	٠,٠٧٥ غ.د	٠,١٢٦*	٠,٠٠٧ غ.د	٠,٠٦٦ غ.د	٠,١٠٢ غ.د
			إناث	٠,٠٤٢ غ.د	٠,٢٥٤**	٠,١٩٦*	٠,٣١٤*	٠,٢٦٨*
	الدرجة الكلية		ذكور	٠,١٠٤ غ.د	-٠,٠٠٧ غ.د	٠,١١٢ غ.د	٠,١١٦ غ.د	٠,١٣٢*
			إناث	٠,٠٩٩ غ.د	٠,٣٥٧**	٠,٢٠٦*	٠,٣٦٥*	٠,٣٥٦*

** (دالة عند مستوى ٠,٠١) * (دالة عند مستوى ٠,٠٥)

يتضح من جدول(١١) وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥؛ ٠,٠١) بين جميع أبعاد السلوك التوكيدي ودرجته الكلية وجميع أبعاد الكفاءة الاجتماعية ودرجتها الكلية ، مما يشير إلى أنه كلما ارتفعت الدرجة على السلوك التوكيدي لدى الطلاب ارتفعت الدرجة على الكفاءة الاجتماعية. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى أن الحاجات التي يسعى المراهق إلى إشباعها تعتبر ثمرة لارتفاع التوكيد عنده، فإقامة

علاقات شخصية وثيقة ومواجهة المواقف الحرجة والتخلص من المآزق بكفاءة والمشاركة الاجتماعية والتمتع بالصحة النفسية كلها منافع يثمرها التوكيد المرتفع عند الفرد، وكلها محصلة عمليات تشغل المهارات التوكيدية مكانة بارزة فيها. ، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه هبة الله محمد(٢٠١٦ :٣٣٦) أن إعداد الفرد المتوافق اجتماعيًا والقادر على توكيد ذاته والواثق من نفسه، الذى يستطيع الدفاع عن وجهة نظره، والذى يتابع عمله فى إطار ودى من العلاقات مع الآخرين هو الشخص الصالح الذى يسهم فى بناء المجتمع ويكون عضوًا نافعًا فيه، وعلى النقيض من ذلك فإن الفرد الذى يكبله التردد يلزم الصمت وينعزل عن الآخرين، فإن مثل هذا الفرد يتجنب اتخاذ القرارات تجنبًا لتحمل المسؤولية فيكون بذلك شخصًا سلبيًا.

كما يتفق مع ما أشار إليه طريف شوقي(١٩٩٨: ٣٨) أن المراهق له حاجات يسعى لإشباعها مثل الحاجة إلى تكوين أصدقاء، وتأكيد الذات، والاستقلال ومسايرة سلوك الرفاق والتنافس معهم وممارسة الزعامة، وحتى يتمكن من إشباع هذه الحاجات لا بد أن يكون شخصًا له مهارات اجتماعية عالية ومستوى توكيدي عال، أي إنه تربى فى أسرة تمارس تنشئة توكيدية مع أبنائها فى مختلف المواقف الاجتماعية من الحياة اليومية.

وتتفق هذه النتيجة بصفة عامة مع نتائج دراسة كل من بارنير (Parnes,2003) ؛ فايز خضر محمد(٢٠١٦) التي توصلت إلى وجود علاقة بين السلوك المؤكد للذات والسلوك المتميز بالكفاءة الاجتماعية. ونتائج دراسة فردوس عباس (٢٠١٥) ؛ محمد موحان (٢٠١١) التي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين السلوك التوكيدي والتوافق النفسي والاجتماعي.

نتائج الفرض الثاني ومناقشتها :

ينص الفرض الثاني على أنه " تسهم أبعاد السلوك التوكيدي فى التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة قنا". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل الانحدار المتعدد التدريجي Stepwise لكل من الذكور والإناث على حدا ، وتوضح الجداول التالية نتائج هذا الإجراء:

جدول (١٢) يوضح نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Stepwise) لأبعاد السلوك التوكيدي المنبئة بالكفاءة الاجتماعية

النوع	النموذج	المتغير المنبئ	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	ف	مستوى الدلالة	الارتباط	مربع الارتباط
ذكور	١	الدفاع عن الحقوق الشخصية	الانحدار	٢٤٨,٤٨٥	١	٢٤٨,٤٨٥	٦,٤٢٣	.٠١٢	.١٦٥a	٠,٠٢٤
			الخطأ	٩٩٨١,١٣٠	٢٥٨	٣٨,٦٨٧				
إناث	١	الدفاع عن الحقوق الشخصية	الانحدار	١٠٢٤,٣٣٨	١	١٠٢٤,٣٣٨	٢٧,٦٣٧	.٠٠٠	.٣٢٣	٠,١٠٤
			الخطأ	٨٨٢١,٣٢٥	٢٣٨	٣٧,٠٦٤				
	٢	الدفاع عن الحقوق الشخصية والتفاعل الإيجابي مع الاخرين	الانحدار	١٣٢٦,٤٢٧	٢	٦٦٣,٢١٣	١٨,٤٥٠	.٠٠٠	٣٦٧	٠,١٣٥
			الخطأ	٨٥١٩,٢٣٦	٢٣٧	٣٥,٩٤٦				

جدول (١٣) يوضح إسهام أبعاد السلوك التوكيدي فى التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية

النوع	النموذج	المتغير المنبئ	ثابت الانحدار			المعامل البنائي	قيمة ت	الدلالة	نسبة الإسهام
			المعامل B	قيمة ت	الدلالة				
ذكور	١	الدفاع عن الحقوق الشخصية	٦١,٥٨٣	١٠,١٢٨	,٠٠٠	,١٥٦	٢,٥٣٤	٠,٠١٢	٢,٤
إناث	١	الدفاع عن الحقوق الشخصية	٦١,٦٦٠	٢٨,٩٥٧	٠,٠٠٠	,٣٢٣	٥,٢٥٧	٠,٠٠٠	١٠,٤
	٢	الدفاع عن	٥٦,٧٧٤	٢١,١٠	٠,٠٠٠	,٢٧٦	٤,٤٠٠	٠,٠٠٠	١٣,٥

النوع	النموذج	المتغير المنبئ	ثابت الانحدار			المعامل البنائي	قيمة ت	الدلالة	نسبة الإسهام
			المعامل B	قيمة ت	الدلالة				
		الحقوق الشخصية		١					
		التفاعل الإيجابي مع الاخرين				,١٨١	٢,٨٩٩	٠,٠٠٤	

ويتضح من الجدول السابق أن بُعدى الدفاع عن الحقوق الشخصية، والتفاعل الإيجابي مع الآخرين كأبعاد للسلوك التوكيدي تتنبأ بالكفاءة الاجتماعية لدى عينة الدراسة، حيث تراوحت نسبه الاسهام ما بين (٢,٤الى ١٣,٥). ويتبين من الجدول السابق أن بُعد الدفاع عن الحقوق الشخصية كبُعد من أبعاد السلوك التوكيدي يسهم بنحو (٢,٤) فى الكفاءة الاجتماعية لدى الذكور، بينما يسهم بُعد الدفاع عن الحقوق الشخصية كبُعد من أبعاد السلوك التوكيدي بنحو (١٠,٤) فى الكفاءة الاجتماعية لدى الإناث، أيضًا يسهم بُعد التفاعل الإيجابي مع الآخرين كبُعد من أبعاد السلوك التوكيدي بنحو (١٣,٥) فى الكفاءة الاجتماعية لدى الإناث. مما يعنى أن أبعاد السلوك التوكيدي تتنبأ بالكفاءة الاجتماعية. وهذا يشير إلى أنه كلما ارتفعت الدرجة على السلوك التوكيدي لدى الطلاب ارتفعت الدرجة على الكفاءة الاجتماعية. ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الحاجات التي يسعى المراهق إلى إشباعها تعتبر ثمرة لارتفاع التوكيد عنده، فإقامة علاقات شخصية وثيقة ومواجهة المواقف الحرجة والتخلص من المآزق بكفاءة والمشاركة الاجتماعية والتمتع بالصحة النفسية كلها منافع يثمرها التوكيد المرتفع عند الفرد، وكلها محصلة عمليات تشغل المهارات التوكيدية مكانة بارزة فيها.

وهذا يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة محمد موحان (٢٠١١) التي كشفت عن وجود علاقة موجبة بين السلوك التوكيدي والتوافق النفسي والاجتماعي. كما يتفق مع ما أشار إليه ديتز وأبيرو(Dietz&Abrew,2005:98) أن أهمية السلوك التوكيدي تتمثل فى كثير من السلوكيات التي تنعكس إيجابًا على شخصية الأفراد المؤكدين لذاتهم ومنها: الدفاع عن الحقوق الشخصية أو المهنية، والتصرف من منطلق نقاط القوة، وليس نقاط الضعف، وحماية الفرد من أن يكون ضحية لأخطاء الآخرين، والقدرة على اتخاذ قرارات مهمة، وحاسمة وبسرعة مناسبة وبكفاءة عالية، والقدرة على قول لا عندما أريد أن أقولها. وهذا

يتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة زهراء علايا ،على بابا زاد خامنب، وتيمور أحمدى (Zahra Alayia, Ali Baba Zad Khamenb& Teymor Ahmadi ,2018) التي أظهرت أن توكيد الذات يختلف باختلاف أساليب المعاملة الوالدية. وتتفق النتائج الحالية جزئيًا مع نتائج دراسة نايف محمد وجمال مثقال(٢٠١٣) إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل من خلال توكيد الذات ، ونتائج دراسة بارنير (Parnes,2003) التي توصلت إلى أن الضغوط النفسية يمكن أن تتنبأ بالكفاءة الاجتماعية وتوكيد الذات، وأن الضغوط النفسية وما ينجم عنها من قلق ورهاب اجتماعي واكتئاب ، وحالات إحباط لا تجتمع مع السلوك المؤكد للذات، ومع الكفاءة الاجتماعية للفرد، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة بين السلوك المؤكد للذات والسلوك المتميز بالكفاءة الاجتماعية.

وترى الباحثة أن العلاقة بين السلوك التوكيدي والكفاءة الاجتماعية هي علاقة النواة بالأجزاء، حيث إن الشخص الذى لديه سلوك توكيدي وثقة بذاته تكون مقدرته على التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين ذات كفاءة اجتماعية عالية. حيث يعتبر السلوك التوكيدي من الجوانب الشخصية المرتبطة بالنجاح أو الفشل فى العلاقات الاجتماعية، ويطلق عليه فى أبسط صورة قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره الإيجابية أو السلبية بصراحة عندما يتعرض لبعض المواقف الحياتية المختلفة.

المراجـع

أولاً– المراجع باللغة العربية:

- إبراهيم محمد المغازي.(٢٠٠٤). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب كلية التربية، مجلة دراسات نفسية، تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين ١٤(٤)، ٤٦٩-٤٩٣.
- أحمد إبراهيم أحمد.(٢٠١٧). فاعلية استراتيجية خرائط التفكير لتنمية التفكير الناقد والكفاءة لدى طلاب المرحلة الثانوية من خلال تدريس مادة علم الاجتماع، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٩٣)، ٢١٢ – ٢٤٤.
- أحمد بشير، وهشام إبراهيم و صفاء أحمد.(٢٠٢٠). السلوك التوكيدي وعلاقته بالتنمر لدى طلاب المرحلة الابتدائية، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٤(١٤)، ٦٥-٩١.
- إقبال عباس الحداد.(٢٠٠٦). أثر برنامج تدريبي الدافعية للإنجاز فى تنمية الكفاءة الشخصية والاجتماعية لدى الطلاب المكفوفين فى دولة الكويت، ، رسالة دكتوراه (غير منشورة)،معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- آية هشام ياسين.(٢٠١٨). التوكيدية لدى الطلبة ذو الإعاقة البصرية وعلاقتها بالقدرة على تجهيز المعلومات، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين.
- دخيل الله العطوى.(٢٠١٤).أثر برنامج تدريبي مستند على المهارات الاجتماعية والمعرفية في تعزيز الكفاءة الاجتماعية لمواجهة الاستقواء وتطوير الصلابة النفسية وتقدير الذات لدى ضحايا الاستقواء من طلبة المدارس الثانوية في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- رجاء محمود أبو علام.(٢٠٠٩). التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج (SPSS) ، القاهرة: دار النشر للجامعات.
- صلاح مخيمر.(١٩٧٩). مدخل إلى الصحة النفسية، القاهرة: الأنجلو المصرية.

- طالب صالح أبو معلا.(٢٠٠٦). المهارات الاجتماعية وفعالية الذات وعلاقتها بالاتجاه نحو مهنة التمريض لطلبة كليات التمريض فى قطاع غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الأزهر، فلسطين.
- طاهر سعد حسن.(٢٠١٨). الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها باضطرابات السلوك والتحصيل الدراسي لدى أطفال المرحلة الابتدائية: دراسة تنبؤيه ، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٥٣، ١٥١-١٩٦.
- طريف شوقي فرج.(١٩٨٨). أبعاد السلوك التوكيدي وعلاقتها ببعض المتغيرات النسية والاجتماعية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة القاهرة.
- ---------.(١٩٩٨). توكيد الذات مدخل لتنمية الكفاءة الشخصية ، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
- طريف شوقي فرج.(٢٠٠٢). المهارات الاجتماعية والاتصالية، القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن سيد سليمان.(٢٠١٦). العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين فى منطقة الرياض، دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، ٤٣، ١٧٥٩-١٧٧٢.
- عبد الله جاد محمود.(٢٠٠٦). السلوك التوكيدي كمتغير وسيط فى علاقة الضغوط النفسية بكل من الاكتئاب والعدوان، المؤتمر العلمي الأول لكلية التربية النوعية ،مؤتمر التعليم النوعي ودوره فى التنمية البشرية فى عصر العولمة، جامعة المنصورة١٢- ١٣ أبريل، ٣٩٦-٤٦٩.
- عزت عبد الله سليمان ، محمد يوسف محمد محمود (٢٠٠٢) : السلوك التوكيدي وعلاقته بالقبول / الرفض الوالدي ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر (١٩)،٣١٠-٣٤٢.
- فايز خضر محمد.(٢٠١٦). فاعلية برنامج لتنمية السلوك التوكيدي وأثره في زيادة فاعلية الذات والكفاءة الاجتماعية والأداء الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظات غزة، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، معهد البحوث والدراسات العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مصر.

- فردوس عباس.(٢٠١٥). السلوك التوكيدي وعلاقته بالتكيف الاجتماعي المدرسي لدى طالبات المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (٢٣)، ٤٤٦-٤٧٥.
- محمد الأمين العلمي.(٢٠١٥). المناخ الأسرى وعلاقته بالسلوك التوكيدي للمراهق لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين.
- محمد موحان ياسر.(٢٠١١). السلوك التوكيد وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة معهد إعداد المعلمين في محافظة كربلاء، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة كربلاء، العراق.
- محمود محمد ذكى.(٢٠١٧). فاعلية التعلم الخدمي فى تدريس علم الاجتماع لتنمية قيم المواطنة والكفاءة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، (٩٥)،١١٣-١٥٦.
- مريامة حنصالى.(٢٠١٤). إدارة الضغوط النفسية وعلاقتها بسمتي الشخصية المناعية (الصلابة النفسية والتوكيدية) في ضوء الذكاء الانفعالي، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير، بسكرة، الجزائر.
- ناصر الدين إبراهيم أبو حماد.(٢٠١٤). فعالية برنامج إرشادي مستند إلى النظرية السلوكية المعرفية في الارتقاء بمستوى السلوك التوكيدي لدى طلبة جامعة سلمان بن عيد العزيز، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، ٢٢(٣)، ١٢٩-١٥٣.
- نايف محمد الحربى، وجمال مثقال مصطفى.(٢٠١٣). قلق المستقبل وعلاقته بتوكيد الذات والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طلاب المدارس الثانوية العامة بالمدينة المنورة، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر،٢(١٥٢)، ٦٧٧-٧١٣.
- هبة إبراهيم القشيسشى ومصطفى إبراهيم محمد.(٢٠١٩). الفروق فى السلوك التوكيد بين المعتمدين وغير المعتمدين على المواد النفسية، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج،(٦٠) ،٥٧٨-٦٠٦.

- **هبة الله محمد الحسن.(٢٠١٦). التحصيل الدراسي وعلاقته بالصلابة النفسية فى ضوء المستوى التعليم للوالدين والمستوى الدراسي لطالبات كلية التربية جامعة حائل بالمملكة العربية السعودية،مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢(١٦٩)، ٣٢٨-٣٥٢.**
- **هول ليندزى.(١٩٩٦). النظريات الشخصية، ترجمة: فرج أحمد وآخرون، القاهرة: دار الفكر العربي.**

ثانياً- المراجع باللغة الأجنبية:

- Abed,S.H. El-Amrosy,M.M.Atia.(2015). The effect of Assertivess training program on improving self-esteem of psychiatric nurses. Journal of Nursing Science,1(1),1-18.
- Annesi,J.(2015). Correlations of depression and total mood disturbance with physical activity and self-concept in preadolescents enrolled in an after-school. exercise program psychological rapport.964(3),891-898.
- Antia,S.D.&Kreimeyer,K.H.(2015). Social competence of deaf and hard-of hearing children. Oxford: Oxford University Press.
- Bandura,A..(1977).Social learning theory. New York: General Learning Press.
- Brigman,G.A.,Webb,L.D.,&Campbell,C.(2007). Building skills for school success : Improving the academic and social competence for students.Professional School Counseling,10(3),,279-288.
- Castedo,A.,&Juste,M.(2015). Social competence: Evaluation of assertiveness in Spanish adolescents. Psychological Reports ,116 (1), 219-229.
- Chen,X.,Chang,L.,Liu,H.,& He,Y.(2008). Effects of the peer group on the development of social functioning and academic achievement: A longitudinal study in Chinese children .Child Development,79(2), 235-251.
- Dietz,L.,Jennings,K.&Abrew,A.(2015).Social skill in self-Assertive strategies of toddlers with depressed and non-depressed mothers. Journal of Genetic Psychology, 166(1), 94-116.
- Dirks,M.A.,Treat,T.A.&Weersing,V.R.(2007).Integrating theoretical , measurement and intervention models of youth social competence . Clinical Psychology Review,27,327-347.
- Dodge,K.A.(1985).Facets of social interaction and the assessment of social competence in children .In B. H. Schneider, K.H. Rubin&

J.E. Led Ingham (Eds), Children's peer relations: Issues in assessment and intervention., New York, NY: Springer-Vrlag, 3-22.

- Dodge,A.,Pettit,G.,Mccaskwey,L.,Brown,M.(1986).Social competence in children. Child Development.51(2),213-231
- Dorothy, H,G.(1990). Stress Management and Integrated Approach to therapy, Brenner Azul Publishers. New York.
- Duckworth,A.L.,Steen,T.A.,Seligman,M.E.P.(2005).Positive psychology in clinical practice. Annual Review of Clinical Psychology,1,629-651.
- Durlak,J.A.(2000). Health promotion as a preventive strategy. In D. Cicchetti ,J. Rappaport ,I. Sandler, &R.P. Weisberg (Eds.) The promotion of wellness in children and adolescents (pp.221-241).Washington, DC: Child Welfare League Press.
- Galassp.,John ,and others .(1976). Behavioral performance in the validation of on assertiveness scale. Behavior Therapy,7 ,447-452.
- Gulliford,R.& Upton,G.(1992). Special Educational Needs .The British council .London.
- Hendrix,M.(2008). Toward an operational definition of loneliness, University of Michigan.
- Mahmoud,AS.,Al Kalaldeh,MT.,Abd El-Rahman,M.(2017).The effect of assertiveness training program on Jordanian nursing students assertiveness and self-esteem. Inter.J. Nurs. Pract. Educ.2.
- Merna,G.&John,P.(2016). The effects of role playing variation is on the assessment of assertive behavior self .Behavior Therapy,7(3),343-347.
- McFall,R.M.(1982). A review and reformulation of the concept of social skills. Behavioral Assessment,4,1-33.
- Parnes,P.(2003). The roles of Assertiveness and generalized self-efficacy in the relationship between social efficiency and psychological distress among African- American,Phd,DATB46/06.
- Powell,T.(1997). Free Yourself From Harmfully Stress. Dorling Kindersley.
- Putallaz,M.,&Heflin,A.H.(1990). Parent-child interaction .In S.R.Asher &J.D. Coie(Eds),Peer rejection in childhood.pp.189-216. Cambridge U.K: Cambridge University Press.
- Rimm,D.Masters.(2016). Behavior therapy. Academic Press .Inc.

- Seligman,M.E.P.,Rashid,T.,Parks,A.C.(2006).Positive psychotherapy . American Psychologist,61,774-788.
- Sudha,R.(2005). How to be an assertive Nurse? Nursing Journal of India, Aug.
- Vygotsky,L.S.(1978). Mind in society:The development of higher psychological processes .Cambridge, MA: Harvard University Press.
- Wood,A.M .,&Joseph,,S.(2010). The absence of positive psychological(eudemonic) well-being as a risk factor for depression: A ten year cohort study. Journal of Affective Disorders,122,213-217.
- Zahra Alayia, Ali Baba Zad Khamenb& Teymor Ahmadi .(2018). Parenting style and self-assertiveness :effects of a training program on self- assertiveness of Iranian high school girls ,2nd world conference on psychology counseling and Guidance Procedia – Social and Behavioral Sciences,30,1945-1950.

The dimension of Assertive Behavior as predicted of Social Competence for A sample of Secondary School Students in Qena

Manal Mahmoud Ibrahim Hasnain
Mnal7994@gmail.com

Abstract:

The current study aims to recognize of the dimensions of Assertive Behavior as predicted of Social Competence for A sample of Secondary School Students in Qena. The study sample consisted of(500) in Secondary School Students in Qena. (260 males, 240 females) with an average age of (15,68) and a standard deviation (1,32). The study tools consisted of social competence scale among Secondary School Students prepared by the researcher, Assertive Behavior scale among Secondary School Students prepared by the researcher. The study's revealed a positive correlation between social competence and Assertive Behavior among Secondary School Students in Qena. The results showed also that the contribution of two dimension of defense of personal rights and positive interaction with others as one of the dimension of the Behavior contribute in predicting the social competence of Secondary School Students in Qena.

Keywords: Assertive Behavior , Social Competence , Secondary School , Qena